

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠١هـ)

رسالة
في مصطلحات المحدثين
لابن كمال باشا - رحمه الله تعالى -
(٩٤٠١هـ)

تحقيق الدكتور
صفاء جعفر علوان الخزرجي

ب

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلّل فلا هادي له ،
ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله ،
صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً .

وبعد :

فقد ترك علماءنا تراثاً عظيماً ، تمثل بالمخطوطات التي وصلت إلينا ،
حظي بعضها بعناية الباحثين درساً وتحقيقاً ، وما زال هناك كم كبير لم تصل
إليه أيادي العناية لأسباب مختلفة ، ومن ذلك بعض الرسائل التي يصعب
تحقيقها ونشرها لصغر حجمها ، فتركها المحققون لما يصلح نشره أو تحقيقه في
الرسائل الجامعية .

ومن هذه الرسائل رسالة للعلامة المحقق ابن كمال باشا المتوفى في سنة

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)

(١٤٠٤هـ) . رحمه الله تعالى . في تعريف بعض مصطلحات المحدثين ، وهي رسالة صغيرة جداً عرّف فيها المؤلف ببعض المصطلحات الحديثية وأعقبها ببيان معنى التوبة النصوح .

وقد رغبت في تحقيقها لينتفع بها طلبة العلم من جهة ، وللمساهمة في نشر مؤلفات هذا العالم الجليل من جهة أخرى .
وهي رسالة فريدة لم أقف على نسخة ثانية لها ، وعسى أن يتيسر العثور على نسخة ثانية .

وقد قسمت هذا البحث على مقدمة وقسمين :

القسم الأول : القسم الدراسي ، وتناولت فيه التعريف بالمؤلف وبالرسالة ومنهجي فيها .

القسم الثاني : النص المحقق .

وفي الختام أسأل الله عزَّ وَّجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها ، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى .
وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المحقق

القسم الأول

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

القسم الدراسي

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

١ . اسمه ونسبه ولقبه :

هو شمس الدين أحمد بن سليمان^(١) بن كمال باشا ، الشهير بابن كمال باشا ،
أو ابن كمال الوزير ،نسبة إلى جده كمال باشا،من موالى الدولة الرومية^(٢) .

(١) خالف في ذلك جرجي زيدان فقال: " أحمد بن محمد بن سليمان " . تاريخ آداب اللغة
العربية، لجرجي زيدان، (ت ١٣٣٢ هـ)، دار المعارف، مصر ١٩١٣ هـ . ١٩١٤م:
٣/٣٢٧ .

(٢) ينظر الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية كُبرى زاده أحمد بن
مصطفى، (ت ٩٦٨هـ) و الكتاب العربي و ت، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥م: ٢٢٦، و الطبقات
السنية في تراجم الحنفية في الدين بن عبد القادر النيمى الداري الحنفي ،
(ت ١٠١٠هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الطو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة
إحياء التراث الإسلامي، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠م: ٣٥٥/١ و الكواكب السائرة
بأعيان المئة العاشرة نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين مذهب رضى
الدين محمد الغزالي العامري القرشي، (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: الدكتور جبرائيل سليمان
جبور، منشورات دار الآفاق الجديدية و ت، ط ٢، ١٩٧٩م: ١٠٧/٢، وأسماء الكتب،
لعبد اللطيف بن محمد رياض زاده، (ت ١٠٧٨ هـ)، دار المعرفة، بلا تاريخ : ١٤،
ثوذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي دمشقي،
(ت ١٠٨٩هـ) إر الكتب العلمية، بير و ت، بلا تاريخ: ٣٣٥/١٠، لفقائد البهية في تراجم
الحنفية، لأبي الحسينات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم بن محمد أمين اللكنوي
الأنصاري الهندي، (ت ١٣٠٤هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٣٢٤هـ: ٢١، و طبقات
المفسرين لأحمد بن محمد الأندروى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم
والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٩٧م: ٣٧٣/١، موعجده المطبوعات العربية والمعربة،
ليوسف الياس سرقيس، (ت ١٣٥١هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مطبعة
بهمن، قم . إيران، ١٤١٠ هـ: ٢٢٧/١، والأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء
من العرب والمستعربين والمستشرقين) للدين الزركلي الدمشقي، (ت ١٣٩٦ هـ .
١٩٧٦م)، دار العلم للملايين بيروت، ط ٥، ١٩٧٩م: ١٣٣/١، موعجده المؤلفين تراجم
مصنفي الكتب العربية لعمر رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٦
هـ . ١٩٥٧م: ١/٢٣٨ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

ويسمى أيضاً (كمال باشا زاده) (١) ، وكلمة (زاده) تعني الابن
بالفارسية (٢) . واشتهر بمفتي الثقلين (٣) .
وكان جده من أمراء الدولة العثمانية (٤) ، وهو تركي مستعرب (٥)
٢ . مولده :

ولد ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . سنة (٨٧٣هـ) في مدينة طوقات
من نواحي سيواس (٦) (٧) .

-
- (١) أسماء الكتب : ١٤ .
(٢) المَعْجَمُ الذَّهَبِيُّ (فارسي . عربي) ، لِلدُّكْتُمَدِّ التُّونِجِيِّ ، دار العلم للملايين ، بَيْرُوتَ
، ط ١ ، ١٩٦٩م : ٣٠٨ .
(٣) معجم المطبوعات : ٢٢٧/١
(٤) ينظر : الكواكب السائرة : ١٠٧ / ٢ ، ومعجم المطبوعات : ٢٢٧/١ ، ومعجم المؤلفين :
٢٣٨/١ .
(٥) ينظر : الأعلام : ١٣٣/١ .
(٦) طوقات : بلدة في أرض الروم ، بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة مُعْجَمُ البُلْدَانِ ،
لأبي عبدالله شهاب الدِّينِ يَاقُوتِ بنِ عبدالله الحموي الرُّومِيِّ البَغْدَادِيِّ ، (ت ٦٢٦ هـ) ،
دار الفكر للطباعة والنشر بَيْرُوتَ ، بلا تاريخ : ٥٩/٢ .
وهي اليوم مدينة تركية تقع على شرق آماسيا شمال شرق تركيا ، اشتهرت بأنها دار
العلماء ، وموطن الفضلاء ، ومأوى الشعراء . معجم المدن التاريخية ، لأبي ذر حسين
الفاضلي ، مطبعة سومر ، بغداد ، ٢٠١٠م ، ص ١٨٠ .
وسيواس : تقع في شمال شرق تركيا تقع في وسط الأناضول على نهر (هاليس HALIS)
أو (قزِيل أَرْمَاق) أي النهر الأحمر . المرجع نفسه : ص ١٢٠ .
(٧) ينظر : معجم المؤلفين : ٢٣٨/١ . وفيه بلفظ (طوقات) .

٣ . نشأته وطلبه للعلم :

ذكر المؤرخون أن نشأ في صباه في عز ودلال ، ثم غلب عليه حب العلم ، فاشتغل فيه . وهو شاب . ليلاً ونهاراً^(١) .

وهو من أسرة عسكرية عريقة ، فوالده (سليمان بن كمال باشا) من القادة العسكريين وقد شارك في فتح القسطنطينية عام (٨٥٧هـ) ، وكان حامل لواء سنجق أماسيا ، ثم عين بعدها وكيلاً لجند السلطان^(٢) .

أما جده كمال باشا فقد كان من أصحاب السلطة والحظوة ، وتولى تربية ولي العهد ، ثم صار طغراً للسلطان ، وهو الذي يقوم بختم رسائل السلطان وكتبه^(٣) .

أما أمه فهي بنت المولى الفاضل محيي الدين محمد الشهير بابن كيبيلو ، وهو من العلماء المشهورين بالفضل ، وكان قاضياً بالجيش ، وله ابنتان تزوج سليمان إحداهما^(٤) .

اشتغل ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . بالعلم في مطلع شبابه ، فحفظ القرآن الكريم ، ثم ضبط اللغة وعلومها ، ودرس القراءات والعلل ، ثم استظهر

(١) ينظر : الأعلام : ١٣٣/١ .

(٢) ينظر : الشائق النعمانية : ٢٢٦ ، والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ .

(٣) ينظر : الشائق النعمانية : ٢٢٦ ، والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ .

(٤) ينظر : كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ، محمود بن سليمان الكفوي (ت ٩٩٠هـ) ، مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد تحت رقم (١٢٤٢) : الورقة : ٣٩٣ ب .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٠٤٠هـ)

فنون الأدب والشعر والبلاغة والإعجاز (١) .

ثم ألحقوه بالعسكر ، أسوة بأبيه وجده ، وتنقل في المناصب ، وفتّر عن طلب العلم ، حتى حصلت له حادثة جعلته يتفرغ للعلوم الشرعية ، فحكى عن نفسه أنه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر ، وكان وزيره حينئذ إبراهيم باشا ابن خليل باشا ، وكان في ذلك الزمان أمير ليس في الأمراء أعظم منه يقال له : أحمد بيك بن أرنوس . قال : فكنت واقفاً على قدمي قدام الوزير ، وعنده هذا الأمير المذكور جالساً إذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة ، رثي اللباس ، فجلس فوق الأمير المذكور ، ولم يمنعه أحد عن ذلك ، فتحيرت في هذا الأمر ، وقلت لبعض رفقائي : من هذا الذي تصدر على مثل هذا الأمير ؟ قال : هو رجل عالم مدرس بمدرسة قلبه يقال له : المولى لطفی قلت : كم وظيفته ؟ قال ثلاثون درهماً . قلت : فكيف يتصدر على هذا الأمير ووظيفته هذا القدر . فقال رفيقي : العلماء معظمون لعلمهم ، فإنه لو تأخر لم يرض بذلك الأمير ، ولا الوزير قال : فتفكرت في نفسي ، فوجدت أنني لا أبلغ رتبة الأمير المذكور في الإمارة ، وأني ولو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة هذا العالم ، فنويت أن أشتغل بالعلم الشريف ، فلما رجعنا من السفر وصلت إلى خدمة المولى المذكور ، وقد أعطي عند ذلك مدرسة دار الحديث بأدرنة ، وعين له كل يوم أربعون درهماً . قال : فقرأت عليه حواشي المطالع " (٢) .

وكان قد اشتغل في أول شبابه في مبادئ العلوم . كما تقدم . ثم قرأ على

(١) ينظر : الشائق النعمانية : ٢٢٦ ، وكتائب أعلام الأخيار : ق ٣٩٣ ب ، والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ وشذرات الذهب : ٣٥٥/١٠ .

(٢) ينظر : الشائق النعمانية : ٢٢٦ ، وكتائب أعلام الأخيار : ق ٣٩٣ ب والطبقات السنيّة : ٣٥٥/١ والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ وشذرات الذهب : ٣٥٥/١ ، والأعلام : ١٣٣/١ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٠٤٠هـ)

عدد من العلماء ، ثم صار مدرساً بمدرسة علي بيك بمدينة أدرنة، ثم بمدرسة أسكوب، ثم ترقى حتى درس بإحدى الثماني، ثم بمدرسة السلطان بايزيد بأدرنة، ثم صار قاضياً، ثم أعطي قضاء العسكر الأناضولي، ثم عزل عنه، وأعطى دار الحديث بأدرنة، وأعطى تقاعداً كل يوم مئة عثمانية، ثم صار مفتياً بالقسطنطينية بعد وفاة المولى علي الجمالي، وبقي على منصب الإفتاء إلى وفاته^(١) .

٤ . شيوخه :

قرأ ابن كمال باشا على كبار علماء عصره ، منهم^(٢) :

أ . المولى معروف زاده :

هو المولى سنان الدين يوسف بن المولى خضر بك بن جلال الدين من علماء الحنفية ، اشتغل بالتدريس ، ثم صار معلماً للسلطان بايزيد خان، ونال عنده القبول التام ، ولم يترك صحبته حتى مات ، توفي في القسطنطينية سنة (٨٩١هـ)^(٣) .

(١) ينظر : المصادر نفسها .

(٢) ينظر : الشائق النعمانية : ٢٢٦ ، وكتائب أعلام الأخيار : ق ٣٩٣ ب ، والطبقات السننية : ٣٥٥/١ والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ وشذرات الذهب : ٣٥٥/١٠ ، والأعلام : ١٣٣/١ .

(٣) ينظر : الشائق النعمانية : ١١٩ .

ب . المولى مصلح الدين القسطلاني :

هو مصلح الدين القسطلاني الرومي الحنفي ، أحد الموالى الرومية . قرأ على علماء الروم ، وخدم المولى خضر بيك ، ودرس في بعض المدارس ، ولي القضاء عدة مرات ، ثم ولي قضاء العسكر ، كتب حواشي على شرح العقائد ، توفي سنة (٩٠٤ هـ)^(١) .

ج . المولى لطفي المزبور :

هو لطف الله بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي ، تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان بن أمينا على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام في " بروسة " . له عدد كبير من المؤلفات ، منها المطالب الإلهية . كان عنيفاً في المناقشة ، فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه في سنة (٩٠٤ هـ)^(٢) .

د . المولى خطيب زاده :

هو محمد بن إبراهيم الرومي ، محيي الدين أفندي خطيب زاده الحنفي ، من علماء العقائد والكلام ، من جهات أزيق ، بقسطنطيني . له " حاشية على

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : ٨٧ . ٨٩ ، والكواكب السائرة : ١ / ١٩٢ ، و التعليقات السننية على الفهية ، لأبي الحسنات محمد عبد الحى بن محمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوي الأنصاري الهندي (ت ١٣٠٤هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ ، ١٣٢٤هـ :

(٢) ينظر : الشقائق النعمانية : ١٩٦ . ١٧١ ، والكواكب السائرة : ١ / ١٣٠ . و التعليقات السننية : ٢١ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠ هـ)

التجريد في العقائد " . توفي سنة (١٩٠١ هـ) (١) .

٥ . عقيدته ومذهبه :

كان ابن كمال باشا مثل غيره من علماء الدولة العثمانية حنفي المذهب
ماتريدي المعتقد ، وقد صرَّح بهذا بنفسه (٢) .

٦ . علمه وثناء العلماء عليه :

أثنى العلماء والمؤرخون على ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . ثناءً
كبيراً ، يبين علو كعبه في العلوم ، وجميل سجاياه ، وحسن شمائله ، من ذلك :
قول طاش كبري زاده : " وكان . رحمه الله تعالى . من العلماء الذين
صرفوا جميع أوقاتهم إلى العلم ، وكان يشتغل بالعلم ليلاً ونهاراً ، ويكتب جميع
ما لاح بباله الشريف ، وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسائل كثيرة
في المباحث المهمة الغامضة " (٣) .

وقال الكفوي : " أستاذ الفضلاء المشاهير ، إسناده العلماء النحارير ، إمام
الفروع والأصول ، علامة المعقول والمنقول ، كشاف مشكلات الكلام القديم ،

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : ٩٠ . ٩١ ، والكواكب السائرة : ٢٤ / ١ ، والفوائد البهية : ٢٠٤
هذه يوه العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن
مير سليم الباباني (ت ١٣٣٨ هـ) ، منشورات دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا
تاريخ : ٢ / ٢١٨ .

(٢) ينظر : رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والمتريدية . لشمس الدين أحمد بن سليمان بن
كمال باشا الحنفي ، (ت ٩٤٠ هـ) ، طبعت ضمن مجموعة فيها خمسة رسائل ، استانبول
، ١٣٠٤ هـ : ٢ .

(٣) الشقائق النعمانية : ٢٢٧ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

حلال معضلات الكتاب الكريم ، فارس ميدان البلاغة والأدب ، ومؤسس طريقة
الخلافة والمذهب ، مفتي الثقلين ، لسان الفريقين ، شيخ الإسلام والمسلمين ،
شمس الملة ، وضيء الدين ... كان من مفردات الدنيا ، ومنبعاً للمعارف العليا
، شهرته تغني عن التفصيل والإطناب ، والحاصل ما من فن إلا وله فيه حكمة
وفصل خطاب " (١) .

وقال الداري : " الإمام العالم ، العلامة ، الرحلة ، الفهامة ، أوجد أهل
عصره ، وجمال أهل مصره ، من لم يخلف بعد مثله ، ولم تر العيون من جمع
كماله وفضله . كان ، رحمه الله تعالى ، إماماً بارعاً ، في التفسير ، والفقه ، والحديث ،
والنحو ، والتصريف ، والمعاني ، والبيان ، والكلام ، والمنطق ، والأصول ، وغير ذلك ،
بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم ، وقلما يوجد فن من الفنون إلا
وله مصنف أو مصنفات " (٢) .

وقال الغزي : " العالم العلامة الأوجد المحقق الفهامة " (٣) ، ونقله عنه
ابن العماد الحنبلي (٤) .

وأثنى عليه علماء القاهرة وأقروا له بالفضل ، فحين دخوله مصر مع
السلطان سليم خان ، وكان آنذاك قاضياً بالعكسر المنصور ، لقيه أكابر العلماء ،

(١) كتائب أعلام الأخيار : ق ٣٩٣ . أ ٣٩٥ . ب .

(٢) الطبقات السنية : ٣٥٦/١ .

(٣) الكواكب السائرة : ١٠٧/٢ .

(٤) شذرات الذهب : ٣٣٥/١٠ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠ هـ)

ونظروه ، فأقروا له بالفضل والكمال^(١) .

وأجاز له بعض علماء الحديث ، وأفاد واستفاد ، وحصل به علو
الإسناد، وشهد له علماءها بالفضائل الجمّة، والإتقان في سائر العلوم المهمة^(٢) .

٧ . تلاميذه :

الرحلة الطويلة التي أضماها ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . في طلب
العلم ، والسمعة الطيبة التي حازها ، جعلت الطلبة يتوافدون لأخذ العلم عنه ،
ولم تذكر المصادر تلاميذه ، ولكن ورد ذكرهم عند الترجمة لهم ، ومن أبرز
تلامذته :

أ . المولى محيي الدين :

هو المولى محيي الدين محمد بن بدير محمد باشا الجمالي حصل العلوم
في ظل والده ، ثم قرأ على أحمد بن كمال باشا ، ثم على المولى علاء الدين
الجمالي المفتي ، وتقل في التدريس حتى صار قاضياً بمدينة أدرنه ، مات وهو
قاض بها في سنة (٩٤١ هـ) ، وكان صاحب وقار وأدب وله حظ من العلوم
المتداولة ومن العلوم الرياضية^(٣) .

(١) ينظر : كتائب أعلام الأخيار : ث ٣٩٥ أ ، والطبقات السنّية : ٣٥٦/١ ، والفوائد البهية
: ٢٢ .

(٢) ينظر : الطبقات السنّية : ٣٥٦/١ .

(٣) ينظر : الشقائق النعمانية : ٢٧٣ . ٢٧٤ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠هـ)

ب . سعدي جلبي :

هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان ، الشهير بسعدي جلبي ، أو سعدي أفندي ، من علماء الروم . أصله من ولاية قسطنطيني . منشأه ووفاته في الأستانة . عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة ، توفي سنة (٩٤٥هـ) ، وهو صاحب مصنفات منها حاشيته على البيضاوي ، وحاشية على الهداية^(١) .

ج . المولى هداية الله :

هو المولى هداية الله ابن مولانا بار علي العجمي . قرأ على علماء عصره ، منهم المولى بير أحمد جلبي والمولى الوالد والمولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال باشا ، تولى التدريس في عدد من المدارس حتى وصل إلى منصب قضاء مكة المشرفة ، ثم اختلت عيناه فترك القضاء وجاء إلى مصر ، وتوفي بها في سنة (٩٤٨هـ) (أو (٩٤٩هـ) . كان عالماً مشاركاً في العلوم ، وكان أديباً^(٢) .

د . المولى عبد الكريم الويزوي :

قرأ على علماء عصره ، ثم وصل إلى خدمة المولى ابن كمال باشا ثم صار مدرساً ومفتياً بسلطانية مغنيسا ، وتوفي وهو مدرس بها في سنة (٩٦١هـ) ، كان عالماً فاضلاً ، قوي الطبع شديد الذكاء لطيف المحاوره حسن المحاضرة

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : ٢٦٥ ، والكواكب السائرة : ٢٣٦/٢ وسماه أحمد ، والصواب

عيسى ، والفوائد البهية : ٧٨ .

(٢) يُنْظَرُ : الشقائق النعمانية : ٢٩٧ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠هـ)

لذيذ الصحبة ، وكانت له مشاركة في العلوم كلها^(١) .

هـ . المولى درويش محمد :

أمه بنت الفاضل سنان باشا ، قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة ابن كمال باشا ، اشتغل بالتدريس وتوفي سنة (٩٦٣هـ) وهو مدرس بأدرنة ، كان عالماً فاضلاً ، محباً للخير وأهله ، ملازماً لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم^(٢) .

و . المولى المعلول :

هو المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر ، أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم ابن كمال باشا ، واشتغل بالتدريس ، ثم صار قاضياً بمصر ، ثم قاضياً بالعسكر المنصور ، كان شريف الأصل ، عالماً مدققاً مطلعاً على العلوم الشرعية ، توفي سنة (٩٦٣هـ)^(٣) .

ز . مصلح الدين المنتشوي :

هو المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى سيدي المنتشوي قرأ على علماء عصره ، ثم وصل إلى رحمة المولى ابن كمال باشا ، ثم صار مدرساً بمدينة أدرنة ، مات وهو مدرس بها في سنة (٩٦٤هـ) . كان جيد القريحة ، مستقيم الطبع ، ملازماً لمطالعة الكتب والعلوم وكانت له مشاركة في العلوم^(٤) .

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : ٣٠٢ .

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ٣٠٧ .

(٣) ينظر : المصدر نفسه : ٢٨٩ . ٢٩٠ .

(٤) ينظر : الشقائق النعمانية : ٣٠٧ . ٣٠٨ .

ح . المولى ابن حسام الدين :

هو المولى محيي الدين محمد بن حسام الدين ، كان أبوه حسام الدين من أبناء الروم . قرأ محيي الدين على علماء عصره منهم أبيه ، الوالد والمولى حسام الدين والمولى ابن كمال باشا ، ثم تولى التدريس في عدد من المدارس ، ثم صار قاضياً بعدد من البلدان ، ثم عزل وعاد إلى التدريس ، ثم أعيد إلى القضاء ، وتوفي وهو قاض القسطنطينية في سنة (٩٦٥هـ) . كان عالماً فاضلاً ، وله اطلاع على علم الكلام ، ومهارة في علم الفقه ، وكانت له ممارسة في النظم واطلاع على علم التواريخ والمحاضرات^(١) .

ط . ابن الإمام :

هو المولى محيي الدين الشهير بابن الإمام ، كان أبوه إمام جامع محمود باشا ، قرأ على ابن كمال باشا ، ثم اشتغل بالتدريس والقضاء والافتاء في عدة أماكن، كان محققاً مدققاً له تعليقات على أغلب الكتب المتداولة . توفي سنة (٩٧٣هـ)^(٢) .

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : ٢٩٧ . ٢٩٨ .

(٢) ينظر : الشقائق النعمانية : ٣٨٢ ، الوعد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، للمولى علي بن بالي المعروف بمنق ، (ت ٩٩٢هـ) الكتاب العربي ، ببيروت ، ١٣٩٥ هـ .
١٩٧٥م : ٣٧٠ .

ي . المولى علاء الدين المنوغادي :

هو المولى علاء الدين المنوغادي ، نشأ في حجر خاله ، وهو معلم الوزير الكبير إياس المشتهر بابي الليث ، ودار على موالى عصره للاستفادة حتى صار ملازماً من المولى ابن كمال باشا ، ثم تقلد بعض من المدارس وعزل منها مرتين ثم أعيد ، حتى قلد قضاء بغداد ، ثم عزل ومات في سنة (٩٧٤هـ) . كان معروفاً بالكمال ، طليق اللسان^(١) .

ك . عبد الكريم زاده :

هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، المعروف بعبد الكريم زاده ، عالم حنفي ، تركي الأصل ، كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر ، وتولى أبوه الدفتر دارية . نشأ متفرغاً للعلم ، ينظم بعدة لغات . له كتب منها حاشية على البيضاوي ، وحواش على حاشية الدواني على التجريد . توفي سنة (٩٧٥هـ)^(٢) .

ل . المولى مصلح الدين الشهير ببستان :

هو المولى مصلح الدين المشتهر ببستان ، ولد سنة (٩٠٤هـ) بقصبة ثيره ، فلما نشأ رحل واجتمع بابن كمال باشا وبغيره ، ثم ناوب بين التدريس

(١) ينظر : المصدر نفسه : ٣٨٢ .

(٢) ينظر : الكواكب السائرة : ٦٣/٣ ، ١٩١ ، وَشَفَّ الظُّنُونُ عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرُّومِي الدَّنَفِيَّ الشهير بحاجي خليفة وكتابت جليبي ، (ت ١٠٦٧هـ) طبع بعناية محمَّد شرف الدِّين يالتقايَا ، ورفعت بيلكه الكليسي ، دار الكتب العلمية، بِيْرُوت ، ط١ ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٢م : ١/١٩١ ، وشذرات الذهب :

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠هـ)

والقضاء ، حتى ولي قضاء العسكر بولاية روم إيلي ، واستقر فيه خمس سنين ثم عزل ، وتوفي في العشر الأخير من رمضان سنة (٩٧٧هـ) . كان من أكابر العلماء ، ويضرب المثل بذكائه ، وسرعة بديهته . له حاشية على تفسير البيضاوي ، وسلك مسلك التصوف ، وكان يحفظ القرآن الكريم ويختم في صلواته في كل أسبوع مرة^(١) .

م . المولى أبو السعود العمادي :

هو المولى الأعظم أبو السعود العمادي ، صاحب الإرشاد ابن صاحب الإرشاد ، وكان هو وأبوه الشيخ محمد بن مصطفى العماد توليا منصب مفتي الديار الرومية ، وقد ولد المولى المذكور في شهر صفر سنة (٨٩٦هـ) ، قرأ على ابن كمال باشا ، والمولى القرماني ، ويعد من خاتمة المحققين الذين شرفوا القرن العاشر بالعلم ، وصنف إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم في التفسير ، توفي سنة (٩٨٣هـ)^(٢) .

٨ . مؤلفاته :

لابن كمال باشا مؤلفات كثيرة ، وتصانيف كثيرة ، دل عليه وصف المؤرخين له بكثرة التأليف ، وأن له في كل علم جهد قدمه ، وقال الزركلي :

(١) ينظر : العقد المنظوم : ٣٩٥ . ٩٣٦ .

(٢) يُنظَرُ : العقد المنظوم : ٤٣٩ . ٤٤٢ ، وكشف الظنون : ١ / ٥١ ، والبدر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني ، (ت ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفه ، بيروت ، بلا تاريخ : ١ / ٢٦١ ، والفوائد البهية : ٨١ . ٨٢ ، وطبقات المفسرين : ٣٩٨ - ٣٩٩ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

" وله مؤلفات تزيد على مائة وخمسة وعشرين كتاباً " (١) .

فهو عالم موسوعي بحق ، ألف في جميع العلوم والفنون ، حتى قال طائش كبري زاده بعد أن ذكر أن له أكثر من مائة مؤلف : " وأما ما بقي في المسودة ، فأكثر مما ذكر " (٢) .

وبالنظر لكثرة مؤلفاته سأقتصر على إيراد المطبوع منها مقسمة على

الموضوعات :

أ . العقيدة :

- ١ . خمس رسائل في الفرق والمذاهب (٣) .
 - ٢ . الرسائل العقيدية (٤) .
 - ٣ . رسالة في أبوي الرسول . صلى الله عليه وسلم . (٥) .
 - ٤ . رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية (٦) .
 - ٥ . رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق (٧) .
 - ٦ . مجموعة من رسائل العقيدة (٨) ، وهي :
- رسالة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى .

(١) الأعلام : ١ / ١٣٣ .

(٢) الشقائق النعمانية : ٢٢٧ .

(٣) طبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، مصر ، ٢٠٠٥ م .

(٤) طبعت بتحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .

(٥) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا باستانبول ، ١٣١٦ هـ .

(٦) طبعت ضمن مجموعة فيها خمسة رسائل ، استانبول ، ١٣٠٤ هـ .

(٧) طبعت بتحقيق الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد

الخامس ، ١٩٦٢ م .

(٨) طبعت بمطبعة إقدام باستانبول ، ١٣١٦ هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)

رسالة في أن القرآن العظيم كلام الله القديم .

رسالة في تحقيق المعجزة .

رسالة في القضاء والقدر .

رسالة في بيان الغيب (المغيبات الخمس) .

ب . التفسير :

١ . تفسير سورة الملك (١) .

٢ . تفسير القرآن العزيز : بلغ فيه إلى سورة الصافات ، وقد حقق

مرتين من بعض الباحثين في الجامعة الأردنية ، وفي الجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة .

ج . الحديث :

أربعون حديثاً وشرحه (٢) .

د . الفقه وأصوله :

١ . استحسان الاستئجار على تعليم القرآن (٣) .

٢ . تغيير التدقيق (٤) ، وقد حققه بعض الباحثين في جامعة الأزهر .

٣ . رسالة طبقات المجتهدين (٥) .

(١) طبعت بتحقيق حسن عتر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

(٢) طبعت بتحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .

(٣) طبع بمطبعة إقدام بدار الخلافة العلية ، ١٣١٦ هـ .

(٤) طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، ١٣٠٨ هـ .

(٥) طبع ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، ١٣١٦ هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

- ٤ . رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة^(١) .
- ٥ . فروق الأصول^(٢) .
- ٦ للمجرد شرح تَغْيِيرِ التَّفْخِيقِ^(٣) .

هـ . العربية وعلومها :

- ١ . أسرار النحو^(٤) .
- ٢ . تحقيق معنى النظم والصياغة^(٥) .
- ٣ . تلوين الخطاب^(٦) .
- ٤ . رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبية^(٧) .
- ٥ . رسالة التوسعات^(٨) .

- (١) طبعت بتحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، مطبعة الجبلأوي ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ .
- (٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد عبد العزيز المبارك ، كلية الشريعة ، جامعة الرياض .
- (٣) طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، ١٣٠٨ هـ ، طبع مع تغيير التفتيح .
- (٤) طبعت بتحقيق الدكتور أحمد حسن حامد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٣٩٧ هـ . نشره ضمن أطروحته للدكتوراه بعنوان (ابن كمال باشا وجهوده في اللغة والنحو مع تحقيق كتابه أسرار النحو) .
- (٥) طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنبيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (٧١ . ٧٢) ، ١٤٠٦ هـ .
- (٦) طبعت بتحقيق الدكتور عبد الخالق بن مساعد الزهراني ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ١١٣ .
- (٧) طبعت بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مجلة المورد ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، بغداد ، ١٩٨١ م .
- (٨) طبعت بتحقيق إبراهيم بن منصور التركي ، منشورات مركز الملك فيصل ، الرياض ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر .

- ٦ . رسالة في بيان الأسلوب الحكيم^(١) .
- ٧ . رسالة في بيان ما إذا كان صاحب علم المعاني يشارك اللغوي في البحث عن مفردات الألفاظ^(٢) .
- ٨ . رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية^(٣) .
- ٩ . رسالة في الفرق بين (من) التبعية ، و (من) التبيينية^(٤) .
- ١٠ . رسالة في الكلمات المعربة^(٥) .
- ١١ . رسالة في المؤنثات السماعية^(٦) .
- ١٢ . الفلاح شرح مراح الأرواح (في التصريف)^(٧) .

- (١) طبعت بتحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، ١٤١٦ هـ .
- (٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- (٣) تم تحقيقها أكثر من مرة ، فقد حققها الدكتور أحمد السيد محمد عودة ، الأستاذ بكلية الآداب . جامعة عين شمس . وحققها الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد ، ونشرها مع رسالة أخرى لابن المنشي ، وجعلها بعنوان : رسالتان في المعرب لابن كمال باشا والمنشي ، مطبوعات جامعة أم القرى . وحققها الدكتور حامد قنبيبي ، بعنوان (دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال دراسة وتحقيق وتعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١ م .
- (٤) وطبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- (٥) طبعت بتحقيق سليم البخاري ، مجلة المقتبس ، المجلد السابع .
- (٦) طبعت بتحقيق الدكتور عبد الرزاق الحربي ، نشرت في ملحق التراث لجريدة المدينة المنورة ، العدد ٧٧٧٥ .
- (٧) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .

- ١٣ . مجموعة رسائل بلاغية^(١) ، تضم :
- رسالة في معنى النظم والصياغة^(٢) .
- رسالة في تحقيق الخواص والمزايا .
- رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي^(٣) .
- رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام .
- رسالة في الالتفات وتلوين الخطاب .
- رسالة في أسلوب الحكيم^(٤) .
- رسالة في إعجاز القرآن .
- رسالة في تقسيم المجاز .
- رسالة في وضع اللفظ لمعنى مقيد .
- رسالة في تحقيق التغليب .
- رسالة في التضمين .
- رسالة في التوسعات .

(١) بتحقيق لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٢) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنبيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (٧١) . (٧٢) ، ١٤٠٦هـ .

(٣) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٩٣م .

(٤) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، ١٤١٦هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)

-
- رسالة في المعاني والبيان .
 - رسالة في أسلوب المشاكلة .
 - ١٤ . مجموعة رسائل لغوية^(١) ، تضم :
 - رسالة في تحقيق معنى كاد^(٢) .
 - رسالة في تحقيق التغليب^(٣) .
 - رسالة التوسع^(٤) .
 - رسالة المشاكلة^(٥) .
 - رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام .
- و . فنون مختلفة :
- رسالة في الهيكل المحسوس ، تحقيق الروح الإنساني^(٦) .
 - رسالة في مدح السعي وذم البطالة^(٧) .

(١) طبعت بتحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، منشورات الكتاب الأدبي ، الرياض ، ١٤٠١هـ .

(٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٩٣م .

(٣) تقدم أنها بتحقيق لطف السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٤) تقدم أنها بتحقيق لطف السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٥) تقدم أنها بتحقيق لطف السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٦) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، ١٣١٦هـ .

(٧) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، ١٣١٦هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

ز . وفاته :

توفي . رحمه الله تعالى . وهو في منصب الإفتاء بالقسطنطينية بعد طلوع
شمس يوم الخميس الثاني من شوال سنة (١٩٤٠هـ) (١) .
ولما بلغ خبر وفاته مدينة دمشق صلوا عليه صلاة الغائب يوم الجمعة
ثاني ذي القعدة من السنة نفسها (٢) .

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ، ومنهجي في التحقيق

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

هذه الرسالة من ضمن مجموعة رسائل لابن كمال باشا ضمنها تعريفاً
موجزاً لبعض مصطلحات المحدثين ، وختمها بحديث موجز عن التوبة النصوح .
ولم يبين المؤلف . رحمه الله تعالى . سبب اختياره هذه المصطلحات من
دون غيرها ، ولا علاقة التوبة النصوح بها ، كما أنه استخدم مصطلحين اثنين
غير شائعين عند المحدثين .

ولم أقف على نسخة أخرى لها ، وفيما يأتي بياناتها :

١ . عائدة المخطوطة : مكتبة الحرم المكي .

(١) ينظر : الشقائق الثعمانية : ٢٢٧ ، والطبقات السننية : ٣٥٥/١ ، والكواكب السائرة :

١٠٧/٢ ، ولقواعد البهية : ٢١ ، وطبقات المفسرين : ٣٧٣/١ .

(٢) ينظر : الكواكب السائرة : ١٠٨/٢ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠هـ)

٢. رقم المخطوط : مجموعة ٥٣٤٢/٥٥١٢ ، الرقم العام : ٣٨٨٢/تفسير .
٣. عدد الأسطر : ٢٠ سطراً .
٤. عدد الورقات : ورقتان .
٥. الحجم : ١١ × ٢١ سم .
٦. نوع الخط : نسخ .
٧. اسم الناسخ : لم يثبت .
٨. تاريخ النسخ : وقت الضحوة الكبرى في محرم الحرام سنة (٩٧٧هـ) .
٩. الملاحظات : النسخة متقنة الخط مميّز الناسخ الاصطلاحات باللون الأحمر .
١٠. استخدم الناسخ بعض المختصرات :
عم : أي : . صلى الله عليه وسلم . .
رضأي : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
ح ون : أي : . رحمهم الله . .

المطلب الثاني

منهجي في التحقيق

- ١ . عرفت بالمصطلحات الحديثية ، ومعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى معجمات الفقه واللغة .
- ٢ . وثقت الأقوال التي استشهد بها .
- ٣ . ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق .
- ٤ . وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التقطيع والرموز ، وتقسيم الكلام على فقرات ، وتقرينات .
- ٥ . ميزت العناوين الفرعية بخط أسود عريض ، أسوة بما في المخطوطة من تمييزها بلون أحمر .

القسم الثاني

النص المحقق

هذه رسالة معمولة في مصطلحات المحدثين .

موقوف^(١) : ما ليس بمتصل إلى النبي . صلى الله عليه وسلم . بل يكون موقوفاً إلى الصحابي .
مرسل^(٢) : ما يكون متصلاً إلى التابعي ، فلمّا وصل إلى الناس يقولون : قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ، أو فعل رسول الله . صلى الله عليه وسلم . . .

(١) الموقوف . وهو ما اختص بالصحابي ، ولا يستعمل فيمن دونه . ينظر : الباعث الحثيث مختصر علوم الحديث ، لألفيها عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، مصر ، ط ١ ، ١٩٨٩ م : ٤٥ .

(٢) قيل في تعريف المرسل ثلاثة أقوال :
أولاً . هو ما رواه التابعي صغيراً كان أو كبيراً عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مباشرة .
ثانياً . هو ما رواه التابعي الكبير فقط عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مباشرة .
ثالثاً . هو ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه . ينظر : معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . (ت ٤٠٥ هـ) . تحقيق : السيد معظم حسين . الطبعة الثانية دار الكتب العلمية . بيروت . ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م : ٣٥ ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل . لأبي سعيد بن خليل بن كيكلي العثالي . (ت ٧٦١ هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية . عالم الكتب . بيروت . ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦ م : ٢٤ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

منقطع^(١) : ثلاثة أنواع :

أحدها . أن يروي أحد من الشيخ لم يسمعه عنه ، وهذا قبل أن يصل
الإسناد إلى التابعي .

والثاني . ما يكون من الرواة رجل مجهول مثل أن يقال : حدثني رجل
عن فلان .

والثالث . أن يكون أحد الرواة مجهولاً من طريق ، ومعروفاً من طريق
آخر ، بأن يكون ذلك الرجل المجهول ساه في دراية ، فمن وصل إليه الطريق

(١) هذه الأنواع الثلاثة ذكرها الحاكم . ينظر : معرفة علوم الحديث : ٧٦ ، ٨١ ، وتوضيح
الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ، (ت ١١٨٢هـ) ، تحقيق :
محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ : ٢٩٤ .
وقيل : المنقطع هو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان سواء كان الساقط واحداً أو أكثر
صحابياً أو غير ه . ينظر : معرفة علوم الحديث : ٢٧ ، وفتح المغيب شرح ألفية الحديث
للعراقي ، لشمس الدين همد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، ط ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣م : ١٤٩/١ تنويب الراوي في شرح تقریب النووي ،
لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عبد اللطيف ،
مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، بلا تاريخ : ٢٠٧/١ .
وصححه النووي . ينظر : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ،
لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق : صلاح محمد
محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م : ٢٠٧/١ .
وقال ابن الصلاح : وهو ابن كان أقرب لغة ؛ لكن أكثر ما يوصف بالانقطاع اصطلاحاً ما
رواه من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وأكثر ما يوصف بالتعليق ما
حذف أول سنده . ينظر : النكت على كتاب ابن الصلاح للمحافظ أحمد بن علي بن
حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي عمير الجامعة
الإسلامية ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ : ١١٣ .

الأول دون الثاني يكون منقطعاً عنده .

متصل^(١) : حديث يرويه التابعون عن الرسول . صلى الله عليه وسلم .
وعن الصحاح المشهور ، وربما يكون منفصلاً ومستمراً بأن يروي تابعي التابعي
عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . في وقت ، وهو يروي عن تابعي ، وهو عن
الصحابي ، وهو عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . ، وربما يروي أحد عن أتباع
التابعين حديثاً عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . ، فيكون منفصلاً ، ويروي
آخر متصلاً إسناده إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . فيخرج عن المنفصل .
مدرج^(٢) : حديث وقع لفظ من كلام الصحابي ، أو التابعي لطبقة
السامع أنه من جملة ذلك ، ويعرف بتصريح رواية فزاد ذلك اللفظ ، صرح
المروي عنه بأنه من كلام الرسول . صلى الله عليه وسلم . .
غريب^(٣) : حديث يرويه راوٍ واحد .

(١) هو الحديث الذي سلمت جميع مواضع إسناده من الانقطاع ، فيذكر كل راوٍ من رواه
من تحمله هو منه . النكت : ٥١٠ .

(٢) هو أن يزيد بعض الرواة في متن الرواية أو سندها ما ليس منها ، من غير أن يبين بلفظ
ولا بقرينة بينة ولا غيرهما قائل تلك الزيادة ، أو الراوي لها ؛ سواء كان المدرج متعمداً أو
واهماً . نيل الأمان في توضيح مقدمة القسطلاني ، لعبد الهادي نجا بن رضوان
الأبياري ، (ت ١٣٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١م : ٦٧ . ٦٨ .

(٣) هو أن ينفرد الراوي بالحديث . علوم الحديث ، لابن الصلاح المعروف بمقدمة ابن
الصلاح ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : نور
الدين عتر ، مطبعة الأصيل ، حلب ، ١٣٨٦هـ . ١٩٦٦م : ٢٧٥ ، وتدريب الراوي :
٣٠٣/٢ .

- عزير^(١) : حديث متصل يرويه جماعة أكثر من ثلاث .
مريض^(٢) : حديث مطعون ، وهو ثلاثة : موضوع ، ومقلوب ، ومجهول .
فالموضوع^(٣) : ما صحَّ عند أهل الحديث أنه ليس بمنقول عن الرسول .
صلى الله عليه وسلم . ، بل وضعه أحد .
والمقلوب^(٤) : ما قلبه القائلون متناً وإسناداً ، ومعنى المتن اللفظ .
والمجهول^(٥) : ما يكون مداره على من لم يُعرف في رجال الحديث .

(١) تبع المصنف الرأي القائل أن العزيز ما يرويه ثلاثة ، وهو مذهب مردود كما في النخبة وشروحها ، فالصواب إسقاط قوله (ثلاث) لاختصاص العزيز بما رواه اثنان ، والثلاثة فما فوقها للمشهور ، فالغريب ما رواه واحد ، والعزيز ما رواه اثنان فقط ، والمشهور ما رواه ثلاثة فما فوق ، والمتواتر ما رواه أربعة فما فوق . ينظر : تدريب الراوي : ١٨١/٢ ، وشرح نخبة الفكر ، لعلي بن سلطان مُحمَّد الهروي القاري ، (ت ١٠١٤هـ) ، مطبعة أخوت ، إسطنبول ١٣٢٧ هـ : ٣٨ .

(٢) هذا المصطلح غير شاع عند المحدثين ، ولم أف على من استخدمه .

(٣) الحديث الموضوع هو المختلق المصنوع . ينظر : تدريب الراوي : ٢٧٤/١ .

(٤) وهو أنواع أربعة ؛ لأنه إما يكون في السند ، أو المتن عمداً أو سهواً . ينظر : تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م : ٣٠٥/١ ، وتدريب الراوي : ٢٩١/١ .

(٥) وقد يراد بها أحياناً جهالة حال الراوي أيضاً . قال الذهبي " وقولهم (مجهول) لا يلزم منه جهالة عينه ؛ فإن جهل عينه وحاله فأولى أن لا يحتجوا به . وإن كان المنفرد عنه من كبار الأثبات فأقوى لحاله ، ويحتج بمثله جماعة ، كالتسائي وابن حبان . الموقظة ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، دار الآثار ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٢هـ : ص ٣٨ .

أصلاً .

أما المنكر^(١) ، فالمراد المقلوب والمجهول .

مرفوع^(٢) : حديث منقول عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . خلافه الموقوف .

ضعيف^(٣) : وقد يكون [٢] ضعيفاً بالإرسال والانقطاع والتدليس^(٤) : وهو أن

يروى المحدث عن رجل يظنُّ السامعُ أنَّه سمع منه ، والحال أنَّه لم يسمع منه .

وبالاضطراب^(٥) في الإسناد : وهو أن يروي عن شيخ ، ثم يرويه عمَّن

(١) قال الإمام مسلم . رحمه الله تعالى . : " وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت

روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم ، أو لم تكد

توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولة ولا مستعملة

" صدحیح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) ،

مُحَقِّقُ فُؤَادِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ : ٧/١ .

(٢) المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله . الكفاية

في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣هـ) ،

تحقيق : أبيه الله السورقي ، وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة

، بلا تاريخ : ٢١ ، وتدريب الراوي : ١٨٤/١ .

(٣) قد تتفاوت مراتب ضعف الحديث بحسب أصل الضعف في روايته وشدته وبحسب ما

اجتمع فيه فقد شرط أو أكثر ، فمنه ضعيف وأضعف . ينظر : نيل الأمان : ٤٦ .

(٤) التدليس : صنيع لبعض الرواة فيه إيهام خلاف الواقع . والتدليس أقسام أشهرها تدليس

الإسناد وهو المراد عند إطلاق لفظة التدليس . ينظر : تدريب الراوي : ٢٠٦/٢ .

(٥) هو ما اختلف رواة الحديث فيه ، بأن يرويه بعضهم على وجه ويرويه بعضهم على وجه

آخر مخالف له ، وتستوي فيه الروايتان في الدرجة ، فإن لم تستو في الروايتان بل رجحت

إحداهما على الأخرى ، فالحكم للراجحة ولا يسمى حينئذ مضطرباً ، والاضطراب يوجب

ضعف الحديث إشعاره بعدم الضبط ، وهو يقع في السند ويقع في المتن ويقع فيهما معا ،

ويقع من راوٍ واحدٍ أو أكثر . علوم الحديث : ٤٤ ، وتدريب الراوي : ٣٦٢/١ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

دونه ، أو موقوفة ، أو يرفع الحديث تارةً ، ويوقفه أخرى .

شاذ^(١) : حديث يخالف راويه سائر الرواة .

مسند^(٢) : حديث إسناده متصل إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . .

مسلسل^(٣) : حديث متصل إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . على نسقٍ واحدٍ ، مثل أن يقول المحدث : أخبرني فلان ، كل شيخ يقول : (أخبرني) إلى الصحابة ، أو يكون جميعها بلفظ (حدثني) إلى الصحابي ، أو يكون بلفظ (سمعت) .

مختصر^(٤) حديث روي بعضه ، وترك بعضه .

(١) الشاذ عند المتأخرين اسم لما خالف فيه الثقة الأوثق سواء كانت الأوثقية بزيادة الضبط أو بكثرة العدد المرجح ، ولما تفرد به الضعيف الذي يجبر وهنه بمتابعة مثله . التقريب بشرح التدريب : ٢٣٤/١ ، اختصار علوم الحديث : ١٧٤ .

(٢) هو الطريق الموصلة إلى المتن ، أي للرواة الذين يتوصل بهم إلى الحديث فيتقوى بهم ، وكم يعبر عنهم بالسند والطريق يعبر عنهم بالمخرج ؛ لأنهم محل خروج الحديث . ينظر : تدريب الراوي : ٤١/١ . ٤٢ .

(٣) الحديث المسلسل : هو الحديث الذي يتكرر في سنده معنى واحد ، إما في صيغ الأداء كالمسلسل بالتحديث ، أو في أسماء الرواة كالمسلسل بالمحمدين ، أو في أنسابهم كالمسلسل بالقرشيين أو بالمكيين ، أو في أوصافهم كالمسلسل بالفقهاء ، أو في كفيات تحملهم الحديث ، كالمسلسل بالأولية ، أو كفيات أدائهم له ، كالتبسم فيه ، أو مصافحة الشيخ للتلميذ ، أو سائر أحوالهم وأفعالهم حال التحمل أو الأداء . وهذه هي أنواعه السبعة . ينظر : الكفاية : ٢٨٤ .

(٤) الحديث المختصر هو الذي يرويه بعض رواه مقتصراً على بعض معانيه ، أو يرويه بمعنى مجمل تاركاً التفصيل ، وفي الحالتين تكون ألفاظ الحديث المختصر أقل من أصله أو من نظيره المطوّل . ينظر : المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، لحدسن بن

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي

رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

مستقصى^(١) حديث رُوِيَ جميعه من غير أن يترك منه شيئاً .
ناسخ ومنسوخ^(٢) : هما الحديثان المتناقضان ؛ أحدهما متقدم على الآخر ،
فالمتقدم منسوخ ، والمتأخر ناسخ .
السنن^(٣) : ما أخرجه أبو داود و^(٤) سليمان السجستاني^(٥) ، وأبو عيسى

عبدالرحمن الرامهرمزي ، (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق : دمدمد عجّاج الخَطِيب ، دار الفكر
للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ : ٥٤٣ .

(١) الشائع في اصطلاح المحدثين هو وصف الحديث بأنه مطول أو بأنو وي مطولاً ، على
الضد من وصفه بالقصر والاختصار ، فيقال مثلاً : رواه البخاري مختصراً ، ورواه مسلم
مطولاً ؛ ويقال : هذا الحديث هو مطول الحديث الذي تقدم برقم كذا ؛ ولا يشترط في
المطول أن يكون طويلاً ولكن يشترط أن تكون روايته ، الموصوفة بأنهما مطولة ، أطول
من رواية أخرى له ، بقدر معتبر . ينظر كتاب المجروحين ، لأبي حاتم محمد بن حبان
البيستي ، (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي ، حلب ، بلا تاريخ :
٥٥/١ .

(٢) الناسخ والمنسوخ : أَيْ : النَّوْخُ الْمَسْمُومُ بِذَلِكَ ، وَهُوَ فَعُّ الشَّارِعِ دُكْمًا مُتَقَدِّمًا مِنْهُ
مُتَأَخِّرٌ ، فَخَرَجَ لِلتَّخْصِيسِ الْمُتَّصِلِ بِالتَّكْلِيفِ كَالِاسْتِنَاءِ وَنَحْوِهِ ، وَبِالحِكمِ الْمُتَأَخِّرِ رُفِعَ
الحِكمُ بِزَوَالِ تَكْلِيفِهِمْ أَوْ جُنُونٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَعِنْدَ انْتِهَائِهِ بِانْتِهَاءِ وَقْتِهِ ، كَقَوْلِهِ - صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَالفِطْرَ أَقْوَى لَكُمْ فَافْطَرُوا)) [صحيح
مسلم : كتاب الصيام ، باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ٧٨٩/٢ ، رقم (١١٢٠)
من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه .] ، فالصُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ اليَوْمِ لَيْسَ
نَسْخًا . ينظر : نيل الأمانى : ١٠١ .

(٣) هكذا وردت في الأصل ، ولعله أراد السنن .

(٤) هكذا وردت في الأصل ، وهي زائدة .

(٥) هو سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني الحافظ أحد الأئمة الأعلام ، صاحب السنن
كان رأساً في الحديث والفقه ، توفي بالبصرة سنة (٢٧٥ هـ) الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ ، لأبي

الدكتور صفاء جعفر علوان الخرزجي

رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

محمد بن عيسى الترمذي^(١)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الثاودي^(٢)^(٣)،
وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي^(٤)، وأبو عبد

مُحَمَّدَ عبد الرحمن بن أَبِي حاتم مُحَمَّدَ بن إدريس بن المنذر التَّمِيمِي الرَّازِي ، (ت ٣٢٧هـ) ،
دار إحياء التراث العربِي ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ . ١٩٥٢م : ١٠١/٤ ، وتاريخ
بَغْدَاد أو مدينة السلام ، لأبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن علي الخَطِيبِ البَغْدَادِي ، (ت ٤٦٣هـ) ، دار
الكتب العلمية ، بَيْرُوت ، بلا تاريخ : ٥٥/٩

(١) هو الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن ، أحد الأئمة
الثقات ، توفي سنة (٢٧٩هـ) . ينظر الثقات ، لأبي حاتم التميمي مُحَمَّدَ بن حَبَّانَ بن
أَحْمَدَ البستي ، (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق السيد شرف الدين أَحْمَدَ ، دار الفكر للطباعة
والنشر بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥م : ٥٣/٩ ووَفَيَاتُ الأَعْيَانِ وأبناء أبناء
الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ بن خَلْكَانَ ،
(ت ٦٨١هـ) ، تحقيق إحصان عباس ، دار الثقافة ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٩٦٨م : ٤٠٧/٣ .

(٢) هكذا وردت في الأصل ، والصواب النسائي .

(٣) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الإمام الحافظ صاحب السنن ، توفي سنة
٣٥٣هـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّدَ
المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق مُحَمَّدَ ومصطفى عبد القادر عطا ، دار
الكتب العلمية ، طابِيرُوت ، ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م : ١٣١/٦ تَوَكَّرَةُ الحُفَاطِ ، لأبي
عبدالله شمس الدين مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن عثمان بن قايماز التُّرْكَمَانِي
الدَّهَبِي ، (ت ٧٤٨هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٧٥هـ : ٦٩٨/٢ .

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي ، أبو محمد الدارمي ،
الحافظ صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة (٢٥٥هـ)
(وله أربع وسبعون سنة) . ينظر تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أَحْمَدَ بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي ، (ت ٨٥٢هـ) دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ
- ١٩٨٤م : ٢٥٨/٥ تفرويب التهذيب ، لأبي الفضل أَحْمَدَ بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق مُحَمَّدَ عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط ١ ،
١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ٣١١/١ .

الله محمد بن يزيد بن ماجه . رحمهم الله . (١) .

في بيان توبة (٢) النصوح (٣)

روي عن ابن عباس (٤) . رضي الله عنهما . في قوله تعالى : **أُذْهِبْ بَذَنبِهِ كَمَا أُذْهِبَ الذُّبَابُ بِرِيحٍ مُّصْبِحٍ** . قال : **تُوبَةُ النَّصُوحِ : النَّدْمُ بِالْقَلْبِ ، لِاسْتِغْفَارِ اللَّسَانِ ، لِإِضْمَارِ أَنْ يُلْعُوَ بِذَنْبِهِ** « (٦) .

(١) هو محمد بن يزيد الربيعي القزويني، أبو عبد الله، من أهل قزوين. رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري، في طلب الحديث. وصنف كتابه (سنن ابن ماجه). توفي سنة (٢٧٣هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ: ١٨٩/٢، وتهذيب التهذيب : ٥٣٠/٩ .

(٢) التوبة: الرجوع عن المعصية. المقاموس المحيط، لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي، (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: الشيخ نصير الهورني، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، بلا تاريخ مادة (توب) ٤٠/١

والتوبة في التنبيه تلقيبها ، والندم على ما فرط منه ، والعزيمة على ترك المعاودة و تدارك ما أمكنه أن يتدارك من الأعمال بالإعادة ، فمتى اجتمعت هذه الأرباع فقد كمل شرائط التوبة المفرداتي فغريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت ٥٠٢ هـ) ، دار القلم ، دمشق ، بلا تاريخ : ٧٦ .

(٣) النصوح : الخالصة . نصح الشيء خلص . ينظر لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأقرقي المصري ، (ت ٧١١ هـ) دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٦٨ م : مادة (نصح) ٦١٥/٢ .

(٤) هو أبو العباس عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي (ت ٦٨ هـ)، حبر الأمة، سكن الطائف إلى أن توفي بها. ينظر لإطلاءية في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م : ١٤١/٤ .

(٥) سورة التحريم : من الآية ٨ .

(٦) روي الأثر بهذا اللفظ في بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي) ، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، (ت ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : د. محمود مطرجي ، دار

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي

رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

وعن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((المستغفر باللسان ،
والمصرّ على الذنب ، كالمستهزئ بالله تعالى)) (١) . روضة (٢) .
قال بعض الحكماء (٣) : ما يعرف توبة الرجل إلا بأربعة أشياء : أن
يملك لسانه عن الفضول (٤) والغيبة والنميمة والكذب .

الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ : ٤٤٨/٣ ، ولفظ ((لا يعود إليها)) . وفي تفسير القرآن العظيم
، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، (ت ٣٦٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،
٢٠٠٩م : ١٣٥/٣ بلفظ ((توبة النصوح هي التوبة بالقلب والاستغفار باللسان ، والإقلاع بالبدن ،
والإضمار على أن لا يعود)) ، وفي تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، لأبي طاهر محمد
بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي ، (ت ٨١٧هـ) صاحب القاموس ، مطبعة النصر ، مصر ، بلا تاريخ
: ٤٧٧ بلفظ ((الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والضمير على أن لا يعود إليه
أبدا)).

(١) لم أقف على هذا الحديث في كتب الحديث ، وهو في تنبيه الغافلين ، لأبي الليث نصر بن
محمّد السمرقندي ، (ت ٣٧٥هـ) ، مطبعة محمّد مصطفى ، مصر ، ١٣٠٢هـ : ٩٨ ، و ربيع
الأبرار ونصوص الأخبار ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري . (ت ٥٣٨هـ) ،
المطبعة الأميرية الكبرى ، بولاق ، مصر ، ط ١ ، ١٢٩٢هـ : ١١٦ ، و محاضرات الأدياء
ومحاورات الشعراء والبلغاء ، لأبي القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالراغب الأصفهاني ،
(ت ٥٠٢هـ) ، طبع في مصر ١٣٢٦ هـ : ٤٩٤ .

(٢) روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات وأنواع المحاورات من العلوم ،
لمحيي الدين محمد بن الخطيب القاسم الأماسي (ت ٩٤٠هـ) ، منشورات دار القلم العربي ،
حلب ، سوريا ، ٢٠٠٣م : ٨٩ .

(٣) الكلام للشيخ عبد القادر الكيلاني . رحمه الله تعالى . وهو في الغنيّة لطالبي طريق الحقّ
، في الأخلاق والتصوف والآداب الإسلامية ، للشيخ عبد القادر الجيلاني بن موسى بن
عبدالله الحسني ، (ت ٥٦١هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط ١ ،
١٩٥٦م : ٦٠٠ .

(٤) الفضول : الزيادة ، وهو عكس النقص . ينظر لسان العرب : مادة (فضل) ١١ /
٥٢٧ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

والثاني : لا يرى في قلبه حقداً ولا عداوةً لأحد من الناس .
والثالث : أن لا (١) يفارق أصحاب السوء ولا يصاحب أحداً منهم .
والرابع : أن يكون مستعداً للموت نادماً مستغفراً على ما سبق من ذنوبه
، مجتهداً على طاعة ربه ورضاه .
تمت الرسالة بعون الله وقت الضحوة الكبرى في محرم الحرام لسنة سبع وسبعين
وتسعمائة .

(١) هكذا في الأصل والصواب إسقاطها كما في تنبيه الغافلين : ٩٩ ، والغنية : ٦٠٠ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)

المصادر والمراجع

١. ابن كمال باشا- رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق ، تحقيق :
لطف السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (جامعة
الأزهر ، كلية اللغة العربية .
٢. أربعون حديثاً وشرحه ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور جمعة
مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .
٣. استحسان الاستئجار على تعليم القرآن ، لابن كمال باشا ، مطبعة
إقدام بدار الخلافة العلية ، ١٣١٦هـ .
٤. أسرار النحو ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور أحمد حسن
حامد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٣٩٧هـ .
٥. أسماء الكتب ، لعبد اللطيف بن محمد رياض زاده ،
(ت١٠٧٨هـ) دار المعرفة ، بلا تاريخ .
٦. لإصَابَة فِي تَهْوِيلِ الصَّدَائِبِ ، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن
علي بن محمد الكِنَانِي العَسْقَلَانِي المعروف بابن حَجَر ،
(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار الجيل ، بَيْرُوت
ط١ ، ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م .
٧. الأعلام (موسم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب
والمستعربين والمستشرقين) ير الدين الزر كَلِي الدَّمَشْقِي ،
(ت١٣٩٦هـ . ١٩٧٦م) دار العلم للملايين ، بَيْرُوت ، طه
١٩٧٩م .

٨. الباعث الحثيث مختصر علوم الحديث ، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، مصر ، ط ١ ، ١٩٨٩ م .

٩. بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي) ، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، (ت ٣٧٥ هـ) ، تحقيق: د. محمود مطرجي ، دار الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ .

١٠. البدر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني ، (ت ١٢٥٠ هـ) المعرفه ، بيروت ، بلا تاريخ .

١١. تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرجي زيدان ، (ت ١٣٣٢ هـ) ، دار المعارف ، مصر ١٩١٣ هـ . ١٩١٤ م .

١٢. تاريخ بعلو مدينة السلام ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا تاريخ .

١٣. تحقيق معنى النظم والصياغة ، لابن كمال باشا ، طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنبيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (٧١) . (٧٢) ، ١٤٠٦ هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

تدريب الراوي في شرح تقریب النواوي ، لعبدالرحمن بن أبي بكر
السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عبد اللطيف ،
مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، بلا تاريخ .

تذكرة الحفاظ ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن
عثمان ابن قليماز التركماني الدهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، دائرة
المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٧٥هـ : ٦٩٨/٢ .

التعليقات السنية على الفوائد البهية ، لأبي الحسنات محمد عبد
الرحمن محمد عبد الحليم بن محمد أمين الكنوي الأنصاري
الهندي (ت ١٣٠٤هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ ، ١٣٢٤هـ

١٧. تغيير التوثيق ، لابن كمال باشا ، طبع بمطبعة سي
فلجانجير ، استانبول ، ١٣٠٨هـ .

١٨. تفسير القرآن العظيم ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ،
(ت ٣٦٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٩م .

١٩. تفسير سورة الملك ، تحقيق حسن عتر ، دار البشائر الإسلامية ،
بيروت ، ١٩٨٦م .

تدريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ،
سوريا ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٢١ . التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث،
لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت ٦٧٦هـ)،
تحقيق: صلاح محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ،

١٩٨٧م

تَلْكَبِيسُ الْحَبِيرِ فِي أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ ، لأبي الفضل شهاب
الدين أدمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق
: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ
. ١٩٦٤م .

٢٣ . تلوين الخطاب ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور عبد الخالق
بن مساعد الزهراني ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ١١٣ .

٢٤ . تنبيه الغافلين ، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي ،
(ت ٣٧٥هـ)، مطبعة محمد مصطفى ، مصر ، ١٣٠٢هـ .

٢٥ . تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، لأبي طاهر محمد بن
يعقوب الفيروزآبادي الشافعي، (ت ٨١٧هـ) صاحب القاموس ،
مطبعة النصر ، مصر ، بلا تاريخ .

اتَّهَذِبُ التَّهَذِيبِ ، لأبي الفضل أدمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشَّافِعِيِّ ، (ت ٨٥٢هـ) دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوتُ ،
ط ١ ، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٢٧. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، لمُحمَّد بن إسماعيل
الصنعاني ، (ت ١١٨٢هـ) ، تحقيق مُحمَّد محيي الدين عبد
الحميد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ .

٢٨. الثَّقَات ، لأبي حاتم التميمي مُحمَّد بن حَبَّانَ بن أَدَمَ البستي ،
(ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق السيد شرف الدين أَدَمَ ، دار الفكر
للطباعة والنشر ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م .

٢٩. ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد
حسين أبو الفتوح ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .

٣٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل . لأبي سعيد بن خليل بن
كَيْكَلَدِي العَلَّائِي . (ت ٧٦١ هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد
السلفي . الطبعة الثانية . عالم الكتب . بيروت . ١٤٠٧هـ -
١٩٨٦ م .

٣١. اللجَرُحُ والتَّعْدِيلُ ، لأبي مُحمَّد عبد الرحمن بن بَلِيٍّ حاتم مُحمَّد بن
إدريس بن المنذر التَّمِيمِي الرَّأزِي ، (ت ٣٢٧هـ) ، دار إِدْيَاء
التُّرَاثِ العَرَبِيِّ ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ . ١٩٥٢ م .

٣٢. خمس رسائل في الفرق والمذاهب ، لابن كمال باشا ، دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، مصر ، ٢٠٠٥ م .

٣٣. دراسات في تَصْلِيلِ المعربات والمصطلح من خلال دراسة
وتحقيق وتعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا ، الدكتور حامد
قنبيبي ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩١ م .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي

رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٣٤ . ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمّر الزمخشري . (ت٥٣٨هـ) المطبعة الأميرية الكُبرى ، بولاق ، مصر ، ط ١ ، ١٢٩٢هـ .

٣٥ . رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، ١٣١٦هـ .

٣٦ . الرسائل العقديّة ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت ، بلا تاريخ .

٣٧ . رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، طبعت بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مجلة المورد ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، بغداد ، ١٩٨١م .

٣٨ . رسالة التوسعات ، لابن كمال باشا ، تحقيق إبراهيم بن منصور التركي ، منشورات مركز الملك فيصل ، الرياض ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر .

٣٩ . رسالة في الكلمات المعربة ، لابن كمال باشا ، تحقيق سليم البخاري مجلة المقتبس ، المجلد السابع .

٤٠ . رسالة في المؤنثات السماعية ، تحقيق الدكتور عبد الرزاق الحربي نشرت في ملحق التراث لجريدة المدينة المنورة ، العدد ٧٧٧٥ .

٤١ . رسالة في بيان الأسلوب الحكيم ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، ١٤١٦هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٤٢ . رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة ، لابن كمال باشا ،
تحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، مطبعة الجبلأوي ،
القاهرة ، ١٣٩٧ هـ .

٤٣ . رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق ، لابن
كمال باشا ، تحقيق الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلة كلية
الآداب ، جامعة بغداد ، العدد الخامس ، ١٩٦٢ م .

٤٤ . روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات
وأشواع المآورات من العلوم ، لمحبي الدين محمد بن الخطيب
القاسم الأماسي (ت ٩٤٠هـ) ، منشورات دار القلم العربي ، حلب ،
سوريا ، ٢٠٠٣ م .

٤٥ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن
العماد الحنبلي الدمشقي ، (ت ١٠٨٩هـ) ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ، بلا تاريخ .

٤٦ . شرح نخبة الفكر ، لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري ،
(ت ١٠١٤هـ) ، مطبعة أخوت ، إسطنبول ١٣٢٧ هـ .

٤٧ . لشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاش كبري زاده
أحمد بن مصطفى ، (ت ٨٦٨هـ) الكتاب العربي ، بيروت ،
١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٤٨ صَدْحِيحٌ مُسْلِمٌ . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق مُدَمِّد فؤاد عبد الباقي ، دار
إحياء التراث العربى ، بيروت ، بلا تاريخ .

٤٩ . الطبقات السننية في تراجم الحنفية ، لتقي الدين بن عبد القادر
التميمي الدارني ، (ت ١٠١٠هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح
مُدَمِّد الحلو ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء
التراث الإسلامي ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

٥٠ . طبقات المفسرين ، لأحمد بن مُدَمِّد الأندروسي ، تحقيق : سليمان
بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١ ،
١٩٩٧م .

٥١ . للعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، للمولى علي بن بالي
المعروف بمنق ، (ت ٩٩٢هـ) الكتاب العربي ، بيروت ،
١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥م .

٥٢ . علوم الحديث ، لابن الصلاح المعروف بمقدمة ابن الصلاح ،
لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ) ،
تحقيق نور الدين عتر ، مطبعة الأصيل ، حلب ، ١٣٨٦هـ .
١٩٦٦م .

٥٣ . الغنية لطالبي طريق الحق ، في الأخلاق والتصوف والآداب
الإسلامية ، للشيخ عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبدالله

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (٩٤٠هـ)

٥٤. فتح ملغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .
٥٥. فروق الأصول ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد عبد العزيز المبارك ، كلية الشريعة ، جامعة الرياض .
٥٦. الفلاح شرح مراح الأرواح ، لابن كمال باشا ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .
٥٧. لأهوائيد البهية في تراجم الحنفية ، لأبي الحسنات محمد عبد الحدي بن محمد عبد الحليم بن محمد أمين الكنوي الأنصاري الهندي ، (ت ١٣٠٤ هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ ، ١٣٢٤ هـ .
٥٨. لقاؤوس المحيط ، لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي ، (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق : الشيخ نصير الهورني ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
٥٩. كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ، محمود بن سليمان الكفوي (ت ٩٩٠ هـ) ، مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد تحت رقم (١٢٤٢) .

٦٠. كتاب المجروحين ، لأبي حاتم مُدَمِّد بن دَبَّان البستي ،
(ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق منحمود إِبْرَاهِيم زَايِد . دار الوعي ، حلب ،
بلا تاريخ .

٦١. كَشَفُ الظُّنُونُ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفنون ، لمصطفى بن عبدالله
القُسطنطيني الرُّومِيِّ الدَّنَفِيِّ الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي ،
(ت ١٠٦٧هـ) طبع بعناية مُدَمِّد شرف الدِّين يالْتَقَايا ، ورفعت
بيلكه الكليسي ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .
١٩٩٢ م .

٦٢. الكَفَايَةُ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ ، لأبي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي بن ثابت
الْخَطِيبِ البَغْدَادِي ، (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : أَبِي عبدالله السورقي
، وإِبْرَاهِيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، بلا
تاريخ .

٦٣. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، للشيخ نجم الدِّين أبي
المَكَارِمِ مُدَمِّد بن بَدْر الدِّين مُدَمِّد بن رَضِيِّ الدِّين مُدَمِّد الغَزِي
الْعَامِرِي القُرَشِي ، (ت ١٠٦١هـ) ، تحقيق : الدكتور جبرائيل
سليمان جَبَّور ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بَيْرُوت ، ط ٢ ،
١٩٧٩ م .

٦٤. لِسَانُ العَرَبِ ، لأبي طَفَّالِ جمال الدِّين مُدَمِّد ابن مكرم بن
منظور الأفرريقي المصري ، (ت ٧١١هـ) دار صادر ، بَيْرُوت ،
لَبْنَان ، ط ١ ، ١٩٦٨ م .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٦٥. المجرد شرح تغيير التقيح، لابن كمال باشا ، طبع بمطبعة سي .
فلجانجيلر ، استانبول ، ١٣٠٨هـ ، طبع مع تغيير التقيح .
٦٦. مجموعة رسائل لغوية ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور ناصر
بن سعد الرشيد ، منشورات الكتاب الأدبي ، الرياض ، ١٤٠١هـ .
٦٧. مجموعة فيها خمسة رسائل لابن كمال باشا ، استانبول ،
١٣٠٤هـ
٦٨. محاضرات الأبناء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، لأبي القاسم
للسين بن مدمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت ٥٠٢هـ) ،
طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
٦٩. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، لُدَسَن بن عبدالرحمن
الرامهرمزي ، (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق : مدمد عجاج الخَطِيب ،
دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوت ، ط ٣ ، ١٤٠٤هـ .
٧٠. مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله
الحموي الرُّومِيّ البَغْدَادِي ، (ت ٦٢٦ هـ) ، دار الفكر للطباعة
والنشر بَيْرُوت ، بلا تاريخ .
٧١. المُعْجَمُ الذَّهَبِيُّ (فارسي . عربي) ، للدكتور مدمد التونجي ، دار
العلم للملايين ، بَيْرُوت ، ط ١ ، ١٩٦٩م .
٧٢. المُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ تَرَاجِمُ مُصَنِّفِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ ، لِعُمَرِ رِضَا كَحَالَةَ
(ت ١٤٠٨هـ) ، مطبعة الترقى ، دمشق ، ١٣٧٦ هـ . ١٩٥٧م

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٩٤٠هـ)

٧٣. معجم المدن التاريخية ، لأبي زر حسين الفاضلي ، مطبعة سومر
، بغداد ، ٢٠١٠م .

٧٤. المعجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف الياس سركريس ،
(١٣٥١هـ) ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، مطبعة
بهمن ، قم . إيران ، ١٤١٠ هـ .

٧٥. معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري . (ت ٤٠٥ هـ) . تحقيق : السيد معظم حسين .
الطبعة الثانية دار الكتب العلمية . بيروت . ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

٦. المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد
المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت ٥٠٢هـ) ، دار القلم ، دمشق
بلا تاريخ .

٧٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي
بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق محمد
ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، طابير و ت
، ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م .

٧٨. الموقظة ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايمار
الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الآثار ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٢هـ .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)

٧٩. النكت على كتاب ابن الصلاح للمحافظ أدمد بن علي بن حجر
العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي عمير
الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ .

٨٠. نيل الأمان في توضيح مقدمة القسطلاني ، لعبد الهادي نجا بن
رضوان الأبياري ، (ت ١٣٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت
٢٠٠١م .

٨١ هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ فِي أَسْمَاءِ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارِ الْمُصَنِّفِينَ ، لإسماعيل
باشا بلن مدمد أمين بن مير سليم الباباني (ت ١٣٣٨ هـ) ،
منشورات دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ .

٨٢ و فَيَّاتِ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءِ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ ، لأبي العباس شمس الدين
أدمبن مدمد بن أبي بكر بن خلكان ، (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق :
إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٨م .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢

هذه رسالة معمولة في مصطلحات المحدثين موقوفة . ليس يتصل بال
الشيء عم بل يكون موقفاً الى المعاني . سئل ما يكون اتصالاً الى التابع
فأما وصل الى الناس يقولون قال رسول الله فم او فعل رسول الله عم منقطع
ثلاثة انواع احدها ان يروى حديث الشيخ لم يسمه عنه وهذا قبل ان يصل
الاسناد الى التابع والثاني ما يكون من الرواة رجل مجهول مثل ان يقول
رجل عن فلان والثالث ان يكون احد الرواة مجهولاً من طريق ومعهما طريق
آخر بان يكون ذلك الرجل المجهول ساه في رواية في وصل اليه الطريق الاول والثاني
الثاني يكون منقطعاً عند متصل حديث برويه التابعون عن الرسول
وعن الصحاح المشهورين وما يكون منفصلاً من سائر ما يروى تابعي التابعين
عن الرسول في وقت وسير ويغترابى وهو عن الصحاح وهو في التولم
وتما يروى احد عن التابع التابعين حديثاً عن الرسول عم فيكون منفصلاً
ويروى آخر متصل اسناده الى الرسول فيخرج عن المنفصل . حج حديث
وقع لفظ من كلام الصحابي او التابعي لطمه السامع انه من جملة ذلك ويعرف
بتصريح رواية خراز ذلك اللفظ صريح المراد منه بان كلام الرسول عليه السلام
عريب حديث برويه راو واحد حديث متصل برويه جماعة اكثر من ثلث
رئيس حديث مطعون وهو ثلثة موضوع ومقلوب ومجهول فالمنوع
ما صح عند اهل الحديث انه ليس منقول عن الرسول بل وضعه احد والمقلوب
ما قلبه القلابين متناً واسناداً ومعنى اللفظ والمجهول ما يكون مردك
على من لا يعرف في رجال الحديث اصلاً اما المنكر فالمراد المقلوب والمجهول
مرفوع حديث منقول عن الرسول عم خلافة الموقف ضعيف وقد يكون



منيفاً بالارسال والانقطاع والتدليس وهو ان يروي الحديث عن
يقول السامع انه سمع منه والحال انه لم يسمع منه وبالاخصراب في الاسناد
ان يروي عن شيخ ثم يروي عنه غيره او موثوقة او يرفع الحديث تاريخ
اخرى فاذا حدث مخالفاً او يبرس من الرواة سند حديث اسناد
الى الرسول ثم مسلسل حديث متصل الى الرسول ثم على نسق واحد
يقول الحديث اخبرني فلان كل شيخ يقول اخبرني الى القصابة ويكون
بلفظ حديثي الى القصابي او غيره بلفظ سمعت مختصراً حديث روي
وترك بعضه مستقصياً حديث روي جميعه من غير ان يترك منه شيء نا
ونسخ ما الحديثان المتناقضان احدهما متقدم على الآخر فالتمه
منسوخ والمتأخر نافع السنان ما اخرجنا ابو داود سليمان بن
وابوعيسى محمد بن عيسى الزهري وابوعبدالرحمن احمد بن شعيب النواوي
وابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي وابوعبدالله
بن يزيد بن ماجه حرون روي عن عباس بن فضال في قوله تع توجوا الى الله
نضوحاً قال قوة الضووع الندم بالقلب والاستغفار باللسان
ان لا يوهو بذب وعمر النبوعم قال المتغفر باللسان والمضغ على
كالمتهزىع بالله تع روضه فالك بعض الحكام ما يعرفه قوة الر
باربعة اشياء ان يملك لسانه من الفضول والغبية والخيبة والكذب
لا يرى في القلب حقداً ولا عداوة لاحد من الناس والثالث ان لا يضا
السود ولا يصاحب احداً منهم والرابع ان يكون مستعداً للموت ناد
على بين من نوبه مجتهداً على جماعة ربه ورضاه .
تمت الرسالة بعض تاريخ وقت الضووع الكبرى .
في محرم الحرام سنة ١٠٤٠هـ .
وتشعالية .

الدكتور صفاء جعفر علوان الخزرجي
رسالة في مصطلحات المحدثين لابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . (١٤٠١هـ)
